رفه علي طالما انضيتني ... واستبق بعض ماء غصن ملتحي
لا تحسبي يا دهر اني ضارع ... لنكبة تعرقني عرق المدا
مارست من لو هوت الافلاك من ... جوانب الجو عليه ما شكا
لكنها نفثة مصدور اذا ... جاش لغام من نواحيها عمى
رضيت قسرا وعلى القسر رضى ... من كان ذا سخط على صرف القضا
ان الجديدين اذا ما استوليا ... على جديد ادنياه للبلى
ما كنت ادري والزمان مولع ... بشت ملموم وتنكيث قوا
ان القضاء قاذفي في هوة ... لا تستبل نفس من فيها هوى
فان عثرت بعدها ان والت ... نفسي من هاتا فقولا لا لعا
وان تكن مدتها موصولة ... بالحتف سلطت الاسى على الاسى
ان امرأ القيس جرى الى مدا ... فاعتاقه حمامه دون المدى
وخامرت نفس ابي الجبر الجوى ... حتى حواه الحتف فيمن قد حوى
وابن الاشج القيل ساق نفسه ... الى الردى حذار اشمات العدى
واخترم الوضاح من دون التي ... املها سيف الحمام المنتضى
وقد سما قبلي يزيد طالبا ... شاو العلى فما وهى ولا ونى
فاعترضت دون التي رام وقد ... جد به الجد اللهيم الاربى

هل انا بدع من عرانين علا ... جار عليهم صرف دهر واعتدا
فان انالتني المقادير الذي ... اكيده لم آل في راب الثاى
وقد سما عمرو الى اوتاره ... فاحتط منها كل عالي المستمى
فاستنزل الزباء قسرا وهي من ... عقاب لوح الجو اعلى منتمى
وسيف استعلت به همته ... حتى رمى ابعد شاو المرتمى
فجرع الاحبوش سما ناقعا ... واحتل من غمدان محراب الدمى
ثم ابن هند باشرت نيرانه ... يوم اوارات تميما بالصلى
ما اعتن لي ياس يناجي همتي ... الا تحداه رجاء فاكتمى
الية باليعملات يرتمي ... بها النجاء بين اجواز الفلا
خوص كاشباح الحنايا ضمر ... يرعفن بالامشاج من جذب البرا
يرسبن في بحر الدجا وبالضحى ... يطفون في الآل اذا الآل طفا
اخفافهن من حفى ومن وجى ... مرثومة تخضب مبيض الحصا
يحملن كل شاحب محقوقف ... من طول تدآب الغدو والسرى
بر برى طول الطوى جثمانه ... فهو كقدح النبع محني القرى
ينوي التي فضلها رب العلى ... لما دحى تربتها على البنى
حتى اذا قابلها استعبر لا ... يملك دمع العين من حيث جرى
ثمت طاف وانثنى مستلما ... ثمت جاء المروتين فسعى
فاوجب الحج وثنى عمرة ... من بعد ما عج ولبى ودعا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 